

المخلص العربى

الانسداد المعوى الالتصاقى

يعتبر الانسداد المعوى فى جميع الأعمال ضمن أهم المشاكل الجراحية الهامة التى تواجه الجراحين ، ويحدث الانسداد المعوى كنتيجة لوجود التصاقات بين الأمعاء أو الفتق بأنواعه وكذلك الأورام السرطانية بالأمعاء ويشكلون جميعا نسبة (٩٥%) من أسباب الانسداد المعوى فى الدول المتقدمة .

الالتصاقات بعد العمليات الجراحية هى عبارة عن اتحاد غير طبيعى للأنسجة وتحدث غالبا بعد تدخل جراحى وتؤدى إلى مضاعفات كثيرة .

على الرغم من ذلك فإن بعض العلماء ينصحون بأن نكف عن الخوف من الالتصاقات واعتبارها كمصيبة . حيث ان الغالبية العظمى منها غير مؤذية وفى بعض الأحيان واقية أو حتى منقذة للحياة حيث أنها ربما تمنع التسرب من مكان الخياطة أو تحول دون حدوث موت للخلايا المصابة بالأمعاء أو تحيط بالتجمعات الملتهبة .

وقد اختبرت وسائل ومواد مختلفة وذلك بغرض منع تكوين الالتصاقات ولكن وجد حتى الان القليل منها فقط هو المؤثر.

وهناك تضارب مستمر بين الجراحين حول علاج الانسداد المعوى الالتصاقى هل يكون جراحيا باستكشاف البطن وإزالة الالتصاقات أم بدون تدخل جراحى عن طريق تشفيط الامعاء والراحة وإعطاء المحاليل والأيونات الضرورية للجسم حسب التحاليل حتى عودة وظائف الأمعاء.

ويعتبر دخول المريض المستشفى بمجرد حدوث الانسداد المعوى من أهم العوامل لإخضاع المريض للعلاج الغير جراحى وذلك لمتابعته مدة كافية . كما انه لا يمكن تحديد زمن محدد لحدوث الانسداد المعوى بعد العمليات الجراحية . وقد وجد ان الالتصاقات تعد المسبب الرئيسى لحدوث الانسداد المعوى يليها الفتق بأنواعه .

وقد وجد ان معظم العمليات السابقة لحدوث الانسداد المعوى الالتصاقى كانت عمليات بالجزء السفلى للجهاز الهضمى .

وقد وجد أيضا ان مرضى الانسداد المعوى الالتصاقى بعد عمليات استئصال الزائدة الدودية أو عمليات فى المبيض أو قناة فالوب فى السيدات يجب ان يعاملوا بحذر شديد فى حالة إخضاعهم للعلاج الغير جراحى حيث ان معظمهم لا يستجيب للعلاج الغير جراحى .

الانسداد المعوي الالتصاقي

دراسة مقدمة من
الطبيب / إيمان إبراهيم عبد الرحمن
بكالوريوس الطب والجراحة
كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

توطئة للحصول على درجة الماجستير في الجراحة العامة

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

حامد رشاد مسلم

أستاذ ورئيس قسم الجراحة العامة
بكلية طب بنها

الأستاذ الدكتور

حسن جمال الدين الصويني

أستاذ الجراحة العامة
بكلية طب بنها

الأستاذ الدكتور

أحمد حامد عبد المقصود

أستاذ مساعد الجراحة العامة
بكلية طب بنها

كلية طب بنها
جامعة الزقازيق

٢٠٠٢